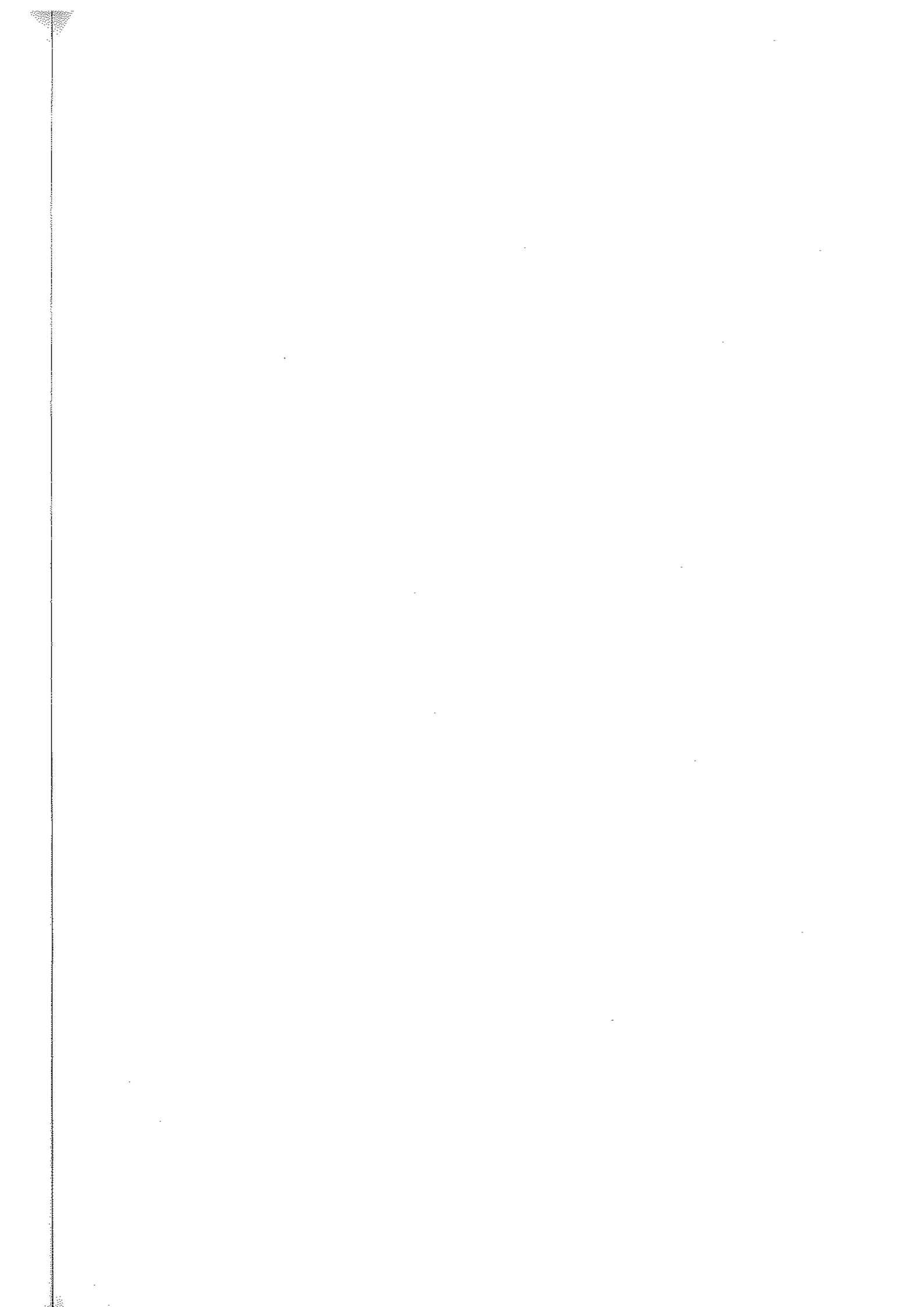


الجزء السابع عشر من كتاب
شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان، وذكر ما ورد
في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه

تأليف

أبي علي الحسين بن علي بن إبراهيم الأهوازي
نفعه الله بالعلم، آمين.



١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً
أو عابداً

١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل
قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني قال: نا أبو همام [الوليد
بن] ^(١) شجاع بن الوليد، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثني
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ابن أبي المهاجر أو أبو عبد
رب، - الوليد شك-، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً
عالماً أو عابداً، فقال: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً، كلها
يقتلها ظلماً، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله ثم لقي آخر،
فقال: إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من
توبة؟ قال: لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد
كذبتك. ها هنا دير فيه قوم يتعبدون فأتهم فاعبد الله معهم لعل
الله يتوب عليك. فانطلق إليهم، فمات قبل أن يأتيهم، فاحتج
ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فبعث الله أن يقيسوا بين المكانين،
فأيهما كان إليه أقرب فهو منه، فقاوسه فوجدوه أقرب الى دير

(١). اضافة من مسند أبي يعلى، وورد بهذا الاسم في حديث رقم (٣٢).

التوابين بأثمة فغفر الله له" (١).

٢- حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، قال: نا أبو العباس عبد الله بن عتاب، قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ رجلاً من كان قبلكم أسرف على نفسه فقتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتلها ظلماً". وذكره (٢).

٣- نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، قال: نا أحمد بن الحسين بن

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٧/٦ (٧٣٢٣) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٩/١٩ (٨٦٧) من طريق أبي عمران موسى بن سهل الخولاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد (ح) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر به نحوه. والهيثمي، مجمع الزوائد: ٢١٢/١٠ وقال عنه: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبدربه وهو ثقة، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى والطبراني بإسنادين إسناد أحدهما جيد. وإلى هذا ذهب المنذري في الترغيب: ٢٨٩/٥ بقوله: وهو في الكبير بإسنادين آخرين عن أبي مسلم الكشي عن سليمان أحمد الواسطي عن الوليد به، وعن موسى بن سهل الخولاني عن هشام به. وأخرجه الطبراني: مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم (ح) وحدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام ابن عمار، ثنا صدقة بن خالد: به نحوه.

(٢). لم نثر عليه بهذه الطريق، غير أن هذا السند منقطع فإن عبدالرحمن بن يزيد لم يدرك معاوية. أنظر حوله: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٨/٣٦، المزني، تهذيب الكمال:

٥/١٨

طلاب المشغراني، قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد
قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال:
سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
"إن رجلاً كان قبلكم قتل تسعة وتسعين رجلاً". وذكره^(١).

٤- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو القاسم صاعد بن
عبدالرحمن بن صاعد، قال: انا العباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي،
قال: سمعت ابن جابر، يقول: حدثني عبيدة، قال: سمعت معاوية بن
أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن رجلاً
كان يعمل السيئات، وقتل تسعة وتسعين نفساً، فلقي عابداً، فقال
له: إن الآخر قد قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة؟، فقال:
لا، فقتله، ولقي آخر فذكر له ذلك، فقال: هل له من توبة؟ فقال:
لا. فقتله، ولقي آخر، فقال ذلك، وقال: هل له من توبة؟ فقال:
لا. فقتله، ولقي آخر، فقال له: إن الآخر قد قتل مائة نفس فهل
من توبة، فقال: لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد
كذبتك"، وذكره.

(١). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى، عن هشام
ابن عمار، عن صدقة بن خالد به نحوه، وفي المعجم الكبير: ٣٦٩/١٩ (٨٦٩) من طريق
موسى الخولاني، عن هشام، عن صدقة به نحوه.

٥- وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، قال: نا إبراهيم بن الجنيد، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنَّ رجلاً من كان قبلكم أسرف على نفسه وقتل تسعاً وتسعين نفساً، وذكره.

٦- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي، قال: نا أبو مروان يعني هشام بن خالد الأزرق، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن أبي عبد رب: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ: "أنَّ رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً، وذكر الحديث^(١).

٧- نا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أنَّ رجلاً كان قد عمل السيئات،

(١). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى.

وقتل تسعاً وتسعين نفساً، وذكره^(١).

٨- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المياجي، قال: نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال: نا داود بن عمرو، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **إِنَّ رَجُلًا مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أُسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ وَقَتَلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَلَقِيَ عَابِدًا، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْآخِرَ قَدْ قَتَلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ تَجِدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ، فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ،** وذكر الحديث.

٩- حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، قال: نا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: حدثني عبيدة بن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث أنه سمع النبي ﷺ عليه يقول: **"إِنَّ رَجُلًا مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أُسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَقِيَ رَجُلًا، فَقَالَ: إِنَّ الْآخِرَ قَتَلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ نَفْسًا، كُلُّهَا يَقْتُلُ ظَلْمًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ، قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ:**

(١) أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن

نجدة، عن أبيه، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبيدة. به نحوه.

إن الآخر قد قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل له من توبة؟
قال: والله لئن قلت لك أن الله عز وجل لا يتوب على من تاب
لقد كذبت. هاهنا مكان فيه متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم،
فتوجه إليهم فمات على ذلك، فاختصمت فيه ملائكة العذاب
وملائكة الرحمة. فبعث الله عز وجل إليهم أن قيسوا ما بين المكانين
فأيهما كان أقرب إليه فهو منه، فقيسوه فوجدوه أقرب إلى دير
التوابين بأنملة، فغفر له.

١٠ - حدثنا عبدالوهاب بن عبد الله بن عمر المري، قال: أنا الحسين بن
منير التنوخي، قال: أنا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: أنا هشام بن
عمار، قال: أنا صدقة بن خالد، قال: أنا ابن جابر، عن عبيدة بن أبي
المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: "إن رجلاً كان قد عمل السيئات، وقتل تسعاً وتسعين
نفساً، كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج تائباً فأتى ديرانياً فقال:
يا راهب إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، وقتل تسعاً
وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال:
لا، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له مثل ما قال لصاحبه، فقال
له: ليست لك توبة، قتله ثم أتى آخر، فقال له كذلك، قال: لو
قلت لك إن الله عز وجل لا يتوب على من تاب إليه، فقد

كذبتك، هاهنا دير فيه قوم متعبدون، فأتهم فاعبد الله معهم
فخرج تائباً حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله عز وجل
إليه ملكاً فقبض روحه، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة
الرحمة، فاختصموا فيه فبعث الله عز وجل إليهم ملكاً، فقال لهم:
قيسوا إلى أي المكانين كان أقرب فهو منه فقاوسه فوجدوه أقرب
إلى دير التوابين بأثمة فغفر له.

٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الغلوطات

١١- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن عبد الله العطار وأبو الحسين
عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد
بن إبراهيم بن مروان قال: نا أبو بكر أحمد بن المولى بن يزيد
الأسدي، قال: نا محمد بن مصطفي، وإبراهيم بن يعقوب، قالوا:
حدثنا نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن
عبد الله بن سعد، عن أبي عبد الله الصناجحي، عن معاوية بن أبي
سفيان قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات^(١).

^(١) أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٠/١٩ (٨٩٢) من طريق موسى بن هارون، ثنا
اسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي به نحوه، وقال: قال اسحاق: وثنا
روح بن عبادة، عن الأوزاعي، قال: والغلوطات صعاب المسائل وشدادها، واسناده
ضعيف لجهالة عبد الله بن سعد حيث قال عنه أبو حاتم: مجهول، و ٣٨٩/١٩ (٩١٣) =

١٢- نا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار، قال: نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أحمد بن المعلی، عن سليمان بن الأشعث وإبراهيم بن يعقوب، قالوا: نا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس، عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد، عن الصناجحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

١٣- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار وأبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميداني قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن المعلی الأسدي، عن شعيب بن شعيب، قال: نا جنادة بن محمد، قال: نا عيسى بن الوليد، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصناجحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

= من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا عبد الملك بن عبد الله الكفاني، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية. وفي إسناده الشاذكوني وهو متروك. وأخرجه في مسند الشاميين: ٢١١/٣ (٢١٠٨) بنفس الإسناد السابق.

وقال الدارقطني في العلل: ٦٧/٧ (س ١٢١٩) يروى عن الأوزاعي بعدة طرق: عيسى بن يونس، وروح بن عبادة عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد عن الصناجحي، عن مناوية، والوليد بن مسنم عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية، وعن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية وقال: الصحيح حديث عيسى بن يونس، وقال موسى بن اعيان: عن الأوزاعي عن عبد الله بن سلمة ولم يذكر الصناجحي ولا عبادة بن نسي.

٣- باب ما وراه عن النبي ﷺ في قُصَّة (١) الشعر

١٤- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني، قال: نا محمد بن بكار، قال: نا فليح، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، قال: سمعت معاوية ابن أبي سفيان يقول -وهو على المنبر في يده قُصَّة من شعر-: ما بال نساءكم يجعلن في رؤوسهن مثل هذا؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلا كان زوراً"^(٢).

(١). القُصَّة: شعر الناصية. الجوهري، الصحاح: مادة قصص.

(٢). أخرجه عبدالرزاق الصنعاني، المصنف: ١٤٢/٣-١٤٣ (٥٠٩٤) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ١٤٣/٣ (٥٠٩٥) من طريق ابن جريح عن ابن شهاب، عن حميد، وأحمد بن حنبل، المسند: ٣٨/٢٨ (١٦٨٢٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن المسيب، وقال عنه الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، و ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) من طريق عبدالملك ابن عمرو وعبدالصمد عن هشام عن قتادة عن سعيد، و ٦٤/٢٨ (١٦٨٥١) من طريق عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد، و ٧٩/٢٨ (١٦٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ١٠١/٢٨ (١٦٨٩١) من طريق سفيان عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ١٢٥/٢٨ (١٦٩٢٧) عن أبي نعيم عن عبدالملك بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب، و ١٣١/٢٨ (١٦٩٣٤) عن هاشم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب. والبخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد، و ٧٣٩ (٣٤٨٨) و ٩٢٧٨ (٥٩٣٨) من طريق آدم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب، =

١٥- نا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه
 بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، قال: نا
 محمد بن بكار، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن
 سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان عن
 النبي ﷺ: "ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلا
 كان زوراً"^(١).

١٦- أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال:
 أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، قال: انا

= و١٢٧٧ (٥٩٣٢) من طريق إسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
 عبد الرحمن، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن
 ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن. وأبو داود، السنن ٩٤٨ (٤١٦٧) من طريق عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن. وأخرجه أبو يعلى
 الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣١٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٥/١٩
 (٧٩٨) من طريق فليح ابن سليمان.

وقال الدارقطني، العلل: ٦٨/٧ (س ١٢٢٠): ويرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري
 واختلف عنه فرواه زيد بن أسلم، وفليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية، وخالفه
 مسلم بن خالد فرواه عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ورواه محمد بن
 بكار عن فليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية ورواه سريج والمعافي عن فليح عن
 سعيد عن معاوية، ويشبه ان يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد.

^(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣٢٠) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير:
 ٣٤٥/١٩ (٧٩٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن بكار به نحوه، وقال
 السلفي في تعليقه عليه: رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.

إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر وهو يخطب الناس، فقال: يا غلام تعلم الذي معك، فناوله قصة من شعر، فقال: يا أيها الناس لا تلبسوا نسائكم هذه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما هلك بنو إسرائيل حين لبست هذه نساؤهم" (١).

١٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا محمد بن عبد الله بن عبدالسلام مكحول البيروتي، قال: نا أحمد ابن سليمان الرهاوي، قال: نا عثمان بن عبدالرحمن، قال: نا جعفر ابن برقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وهو يخطب بالمدينة، وفي يده قصة من شعر من قصص النساء، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا، قال: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤهم هذا" (٢).

(١). أخرجه أحمد، المسند: ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) من طريق أبي عامر العقدي (عبدالملك بن عمرو) عن هشام عن قتادة عن سعيد نحوه

(٢). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٤/١٩ (٧٩٦) من طريق الحسين بن اسحاق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني، ثنا جعفر بن برقان، به نحوه، و ٣٤٤/١٩ (٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان، ثنا شراحيل بن عبد الله، عن جعفر بن برقان به نحوه.

١٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا محمد بن خزيمة بن مروان العقيلي، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا عبدالحميد والوليد، قالوا: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم هذه"^(١).

١٩- انا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا عبدالله بن عتاب قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم".

٢٠- حدثنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، قال: نا أحمد بن أبي الحواري، قال: نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من

^(١) أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٢٦/١٩ (٧٤٣) من طريق محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا محمد بن بشير التنيسي، ثنا الأوزاعي به نحوه.

شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم".

٢١- حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد بن اسحاق الحلبي السراج، قال: نا أبو عبيد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي البغدادي بجلب، قال: نا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي، قال: نا معلى بن مهدي البصري بالموصل، قال: نا مسلم بن خالد، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على هذا المنبر يقول وفي يده قصة شعر، قال: ما بال النساء يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من امرأة تجعل في رأسها شعر غيرها إلا زوراً"^(١).

٢٢- حدثنا عن عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان القرشي قال: نا زكريا بن يحيى ابن إياس السجزي، قال: نا سعيد بن كثير بن زيد الانصاري قال: نا اسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، قال: ابن شهاب، قال:

(١). ذكر الدار قطني، العلل: ٦٨/٧ (س ١٢٢٠) أن هذا الحديث اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري، وان مسلم بن خالد رواه عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ومسلم صدوق كثير الاوهام.

حميد بن عبدالرحمن سمعت معاوية بن أبي سفيان في إمارته وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: "إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذته نساؤهم".

٢٣- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا الحسين بن الفرغ العابد، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع معاوية عام حج، وهو على المنبر، يقول -وقد تناول قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ- يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم"^(١).

٢٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبدالوهاب بن عبد الله بن عمر المري، قالوا: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا أبو عبد الله بن المعافى، قال: نا عثمان بن سعيد قال: أخبرني محمد بن شعيب قال: نا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه زيد بن أسلم، عن أبي سعيد المقبري قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر وفي يده قصة من شعر، يقول: ما بال النساء

(١). أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به نحوه، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) عن يحيى بن يحيى عن مالك به نحوه.

يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً غير شعرها إلا كان زوراً".
سألت عبدالرحمن: ما الزور؟ قال: الإثم.

٢٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو القاسم
الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن
دحيم، قال: نا محمد بن عوف، قال: نا أحمد بن صالح، قال: نا
عبدالله بن وهب، قال: نا عبدالجبار بن عمر، عن ابن شهاب، عن
عمر بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن قارظ، قال: رأيت معاوية بن أبي
سفيان على المنبر بالمدينة، وأخذ قصة من شعر كانت في يد حرسى
فوضعها على رأسه، فما رأيتها أحسن منها على معاوية، ثم قال: يا
أهل المدينة أين علماءكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه
القصة، وقال: "لعن الله الواصلة والموصولة والنامصة والمنموصة
والواشمة والموشومة"^(١).

^(١) أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦٥/٥٩ من طريق وجيه بن طاهر، عن الأزهرى،
عن المخلدي، عن المؤمل، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبدالجبار بن
عمر به نحوه. وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٧/١٩ (٨٠٥) من طريق بكر بن
سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى التحيبي ثنا عبدالجبار بن عمر عن ابن شهاب عن عمر
ابن عبدالعزيز عن إبراهيم بن قارظ، إلا أنه لم يخرج اللفظة - من "وقال: لعن الله
الواصلة...".

٢٦- نا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا محمد بن العباس بن أبو زفيتر، قال: نا عبدالوهاب بن عبد الرحيم، قال: نا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن، انه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم.

٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ على المنبر ورفع عقصه

٢٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسين عن الوليد الكلابي، قال: نا أبو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سلمان الرهاوي، قال: نا قبيصة بن عقبة قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: سمعت معاوية على المنبر ورفع عقصه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن أمة من بني إسرائيل عذبوا في أن نساؤهم اتخذوا مثل هذا"^(١).

(١). أخرجه الدارقطني، العلل: ٥٨/٧ من طريق الحسين بن اسماعيل المحاملي ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة بن عقبة به نحوه.

٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ ورفع عقيصه^(١)

٢٨- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، قالوا: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار، قال: نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص القبلي، قال: نا حفص بن عمر بن الصباح سنم، قال: نا قبيصة بن عقبة، قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان، ورفع عقيصه فوقف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عذبت أمة في بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذوا مثل هذا".

٢٩- نا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن سميع الفقيه، قال: نا جعفر بن محمد الصايغ قال: نا قبيصة، قال: نا سفيان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان ورفع عقيصه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عذبت أمة من بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذت مثل هذا".

(١). العقيصة: الضفيرة، الجوهري، الصحاح: مادة عقص.

٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ وأخرج كُتُبُه من شعر

٣٠- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأبو محمد عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن يوسف الهمداني، قالوا: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي الفقيه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال: نا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: نا شُعْبَةُ بن الحجاج، قال: نا عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال: قَدِمَ معاوية المدينة آخر قَدِمَةٍ قَدِمَها، فخطبنا فأخرج كُتُبَه من شَعْرٍ، فقال: ما كُنْتُ أرى أحداً يفعل هذا غيرَ اليهود، إنَّ النبي ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يعني الوصال في الشَّعر^(١).

٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الزور

٣١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا إبراهيم بن الحجاج، قال: نا حماد، عن هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن معاوية بن أبي سفيان أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن

(١). أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٩ (٣٤٨٨) وقال: تابعه غندر عن شعبة.

٣٢- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الختلي الخفاف، قال: نا أبو الحسين علي بن داود بن أحمد الورثاني بالمزة، قال: نا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: نا عاصم بن علي، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن معاوية ابن أبي سفيان، عن النبي ﷺ: أنه سماه الزور - يعني الوصال في الشعر^(٢).

٨- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٣- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني، قال: نا الوليد بن شجاع، قال: نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا

(١) لم نجده بهذا الإسناد في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه أحمد، المسند: ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) عن عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٢٠/٢٩ (٧٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج به نحوه.

(٢) أخرجه مسلم، الصحيح: ١٠٥٢ (٥٦٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثني وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة به نحوه. وأحمد، المسند: ١٣١/٢٨ (١٦٩٣٤) عن شعبة به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٢١/٢٩ (٧٢٨) عن شعبة به نحوه.

عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: "إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"^(١).

٣٤- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن العباس بن كوزك، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا محمود بن خلف، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر قال: سمعت أبا عبد رب، يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بخواتيمها، الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"^(٢).

٣٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد، قالوا: نا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله".

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٤٧ (٧٣٢٤) به نحوه.

(٢). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥١ (٦٠٨) من طريق أحمد بن المعلى، ثنا صفوان

ابن صالح، ثنا الوليد بن مسلم به نحوه. وابن حبان، الإحسان (٣٣٩). وقال عنه السلفي

مخرج أحاديث مسند الشاميين: حديث صحيح.

٣٦- نا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: نا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله".

٩- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

ما بقي من الدنيا إلا بلاء وفتنة وإن مثل أحدكم وعمل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٧- أخبرنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون قال: نا محمد بن الحسن، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا الحسين بن الحسن، قال: نا عبدالله بن المبارك، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب اعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"^(١).

(١). أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٦٦/٢٨ (١٦٨٥٣) عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده حسن. والطبراني، مسند الشاميين: ٣٥٠/١-٣٥١ (٦٠٨، ٦١٧) من طريق أبي زيد القراطيسي عن نعيم بن حماد عن عبدالله بن المبارك به نحوه، والمعجم الكبير: ٣٦٨/١٩ (٨٦٦) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا عبدالله بن المبارك به نحوه.

٣٨- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا محمد بن تمام بن صالح، قال: نا المسيب بن واضح، قال: نا ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإن مثل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله".

١٠- باب: ما رواه عن النبي ﷺ

أنه قال: إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة.

٣٩- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، قال: نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادان الشيباني، قال: نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، قال: نا بشر بن بكر عن ابن جابر، عن أبي عبد رب، عن واثلة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: "ما بقي من الدنيا إلا بلاء وفتنة"^(١).

(١). أخرجه أحمد، المسند: ١٦٨٥٣/٢٨، من طريق ابن المبارك عن أبي جابر عن أبي عبد رب، وابن المبارك، الزهد: (٥٩٦) والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٨/١٩ (٨٦٦) من طريق أبي عبد رب، وفي مسند الشاميين: ٣٥٠/١ (٦٠٧) من طريق أبي عبد رب.

٤٠ - نا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن معروف التميمي، قال: نا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدره قال: نا أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي، قال: نا ابن جابر، قال سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة".

٤١ - نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم، قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة^(١).

٤٢ - نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو علي الحسن ابن منير التنوخي قال: نا دعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة".

(١). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٥٠/١ (٦٠٧) من طريق أحمد بن عبدالوهاب ثنا أبي عن الوليد بن مسلم به نحوه.

٤٣ - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا إبراهيم بن دحيم قال: نا هشام بن عمار قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا ابن جابر الأزدي قال: سمعت أبا عبدرب الزاهد يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الا انه لم يبقَ من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

٤٤ - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: أنا أبو بكر محمد ابن سليمان بن يوسف البنداري قال: نا عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي قال: نا علي بن زيد الفرائضي قال: نا أبو توبة الموافي قال نا محمد بن المهاجر الأنصاري قال: سمعت أبا صالح النعمان بن أبي شمر يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على المنبر: يا أيها الناس أعدوا للبلاء صبراً فوالله ما بقي من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

٤٥ - نا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا هارون ابن محمد الموصلي قال: نا محمد بن العباس بن أبي زفيتر، قال: نا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا أبو مسهر الغساني، عن صدقة بن خالد قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: نا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله.

١١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله

٤٦- حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري قال: نا أبو علي الحسن بن منير التنوخي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله"^(١).

١٢- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في قريش

٤٧- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هذا الأمر في قريش لا

^(١). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٥١/١ (٦٠٨) بإسناده إلى الوليد بن مسلم به نحوه.

يُعَادِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ" (١).

٤٨ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قال: حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نا عبد الله بن مَبَشَّرٍ عن زيد بن أبي عَتَّابٍ قال: قام معاوية بن أبي سفيان على المنبر فقال: قال النبي ﷺ: "الناس تبعٌ لقريشٍ في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا" (٢).

٤٩ - أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الهمداني وعبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قالا: نا أبو زيد محمد بن أحمد الفقيه قال: نا محمد بن يوسف بن مطر قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: نا أبو اليمان قال: نا شعيب، عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعت رسول الله ﷺ

(١) الحديث ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣-١٥٠٤ (٧١٣٩) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وقال: تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير، وأحمد بن حنبل، المسند: ٦٤/٢٨ (١٦٨٥٢) وفيه حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري.

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ١٢٥/٢٨ (١٦٩٢٨)، وقال الشيخ شعيب في تعليق على الحديث: إسناده صحيح وهو من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن مبشر عن زيد.

يقول: "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين"^(١).

١٣- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في الأنصار

٥٠- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرحي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني قال: نا مسروق ابن المرزبان قال: نا ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن إبراهيم، عن الحكم بن ميناء، عن يزيد بن جارية عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ، أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ"^(٢).

٥١- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا قال: نا إبراهيم بن سعيد قال: نا يعقوب ابن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية: إني لفي مجلس معاوية في نفرٍ من الأنصار، ونحن نتحدث، إذ خرج علينا معاوية، فقال: فيما كنتم تتحدثون؟

(١). أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣ (٧١٣٩) به نحوه.

(٢). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٣٤٩/٦ (٧٣٣٠) به نحوه وقال عنه الهيثمي، مجمع

الزوائد: ٣٩/١٠: رواه أبو يعلى وإسناده جيد والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩

(٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد الأنباري به نحوه.

قالوا: نذكر فضل الأنصار، قال: أفلا أزيدكم، قلنا: بلى، قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحبَّ الأنصارَ، أحبَّه اللهُ، ومن
أبغضَ الأنصارَ، أبغضَهُ اللهُ" ^(١).

٥٢- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا
محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول قال: نا أبو الحسين أحمد
ابن سليمان الرهاوي قال: نا يزيد بن هارون قال: نا يحيى بن
سعيد، أن سعد بن إبراهيم أخبره، عن الحكم بن ميناء، أن يزيد بن
جارية الأنصاري أخبره أنه كان جالساً في نفر من الانصار فخرج
عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم، قالوا: كنا في حديث من حديث
الأنصار [قال] ^(٢): ألا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قالوا:
بلى يا أمير المؤمنين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحب
الأنصار أحبَّه اللهُ ومن أبغضَ الأنصار أبغضَهُ اللهُ" ^(٣).

^(١) أخرجه أحمد، المسند: ١٢١/٢٨ (١٦٩٢٠) (١٦٩٢١) من طريق يعقوب عن أبي عن
أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء. وعلق عليه الشيخ شعيب بقوله: إسناده صحيح.

^(٢) إضافة يقتضيها السياق.

^(٣) أخرجه أحمد، المسند: ٨٤/٢٨ (١٦٨٧١) من طريق يزيد بن هارون به نحوه. وقال

الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة: المصنف:

١٥٨/١٢، والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩ (٧١٨) من طريق يزيد بن هارون به

نحوه.

٥٣- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عمر محمد ابن العباس بن كوزك قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم. (ح)

ونا عبدالوهاب بن جعفر قال نا أبو علي الحسن بن منير التنوخي قال: نا جعفر بن أحمد بن علي بن الرواس قالوا: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا محمد بن يزيد البصري، عن يحيى ابن سعيد أنه حدثه قال: حدثني سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري قال: كنا جلوساً حول سرير معاوية فخرج، فقال: ما كنتم تتحدثون قالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله" (١).

٥٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان قال: نا الحسن بن علي بن خلف قال: نا هشام بن عمار قال: نا سعيد بن يحيى قال: نا محمد بن إسحاق عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري قال حدثني معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: "صبوا عليّ

(١). قال الدارقطني، العلل: ٥٦/٧ (س١٢٠٨) اختلف في روايته عن يحيى بن سعيد، وقال: فرواه ومحمد بن يزيد البصري.

من تسع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم"
فقام ﷺ حتى ركب المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر قتلى أحد
فصلى عليهم فأكثر ثم قال: "يا معشر المهاجرين إنكم قد
أصبحتم تزيدون والأنصار على حالها لا يزيدون، إنهم عيبي التي
آويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم، ثم قال: أن
عبداً من عباد الله خيره الله بين ما عنده فاختر ما عند الله فلم
يلقنها إلا أبو بكر فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائها، قال:
على رسلك يا أبا بكر أن أفضل الناس عندي في الصحبة وفي
ذات اليد لابن أبي قحافة فانظروا هذه الأبواب الشوارع
فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإن عليها نور. قال أبو
عبدالله بن مروان: هكذا حدثناه الحسن فقال عن معاوية.

٥٥ - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: نا محمد بن
سليمان بن يوسف البندار الربعي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم
ابن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا
محمد بن يزيد البصري، عن يحيى بن سعيد أنه حدثه قال: حدثني
سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري
قال: كنا جلوساً حول سرير معاوية فخرج إلينا، فقال: كتتم
تحدثون قلنا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية

سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه".

١٤ - باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

من مات وليس له إمام.

٥٦ - أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي قال: نا أبو يعلى ابن علي بن المثنى قال: حدثنا القاضي أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال: نا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: "من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية"^(١).

١٥ - باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

لا تلحفوا في المسألة

٥٧ - حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو علي الحسين بن منير التنوخي قال: نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

^(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٧) به نحوه، وأحمد، المسند: ٨٨/٢٨ (١٦٨٧٦) من طريق أسود بن عامر عن أبي بكر عن عاصم به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح غيرته وهذا إسناد حسن من أجل عاصم. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٣٤/١٩ (٧٦٩) من طريق الحسين التستري عن يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش به نحوه و٣٨٨/١٩ (٩١٠) من طريق إبراهيم الحمصي عن عبد الوهاب بن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن ضمضم عن شريح به نحوه. والدارقطني، العلل: ٦٣/٧ (س ١٢١٤).

سلام قال: نا عبدالرحمن بن عمرو بن ميمون القرشي دحيم قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار سمعه عن وهب بن منبه يخبر عن أخيه أنه سمعه من معاوية بن أبي سفيان يحدث به الناس عن رسول الله ﷺ أنه قال: "لا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَتُخْرَجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنْ شَرِّ وَأَنَا لَهُ كَارِهِ فَيَبَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ" (١).

١٦ - باب ما رواه عن النبي ﷺ أن مص لسان الحسن بن علي رضي الله عنهما وشفتيه

٥٨ - حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبد الله بن عبدالسلام مكحول البيروتي قال: نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: نا يزيد ابن هارون قال: نا حَرِيزُ بن عثمان، قال: نا عبدالرحمن بن أبي عوف قال: لما بايع الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي: لو أمرت الحسن بن علي

(١). أخرجه أحمد، المسند: ١٠٣/٢٨ (١٦٨٩٣) من طريق سفيان بن عيينة به نحوه وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم وأخوه وهب هو همام من رجال مسلم، الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٨/١٩ (٨٠١) من طريق بشر بن موسى عن الحميري بن شعبان به نحوه.

فصعد المنبر، فتكلم فيعيى، عن المنطق فتزهد الناس فيه، فقال معاوية: لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفثيه ولن يعيا لسان وشفثين مصهما رسول الله ﷺ^(١).

٥٩- أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن معاوية بن نصر النصرى، فثنا....^(٢) قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الحميد بن شنيف الخثعمي بالرملة، قال: حدثني أبي وعبدالرحمن بن خالد وأسد بن تغلب الحراني، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لسان الحسن بن علي ولن يعيى لسان وشفثان مصهما رسول الله ﷺ.

١٧- باب ما رواه أن رسول الله ﷺ مات وهو ابن ثلاث

وستين سنة

٦٠- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: محمد بن بشار بن دار قال: نا

^(١). أخرجه أحمد، المسند: ٢٨/٦١-٦٢ (١٦٨٤٨) من طريق هاشم بن القاسم حدثنا حريز عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي مختصراً وبصيغة. رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال: شفثه - يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه - وإنه لن يعذب لسان أو شفثان مصهما رسول الله ﷺ". وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح.

^(٢). كلمة لم نستطع استظهارها.

محمد بن جعفر يعني غندر قال: نا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي، عن جرير، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين^(١).

٦١- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجويه الأصبهاني ونا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قالنا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن نصر النصرى قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نا يونس بن أبي إسحاق^(٢)، عن أبي السفر، عن عامر، عن جرير بن عبد الله قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة^(٣).

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦-٢٥٢ (٧٣٤١) به نحوه وأحمد، المسند:

٨٧/٢٨ (١٦٨٧٣) من طريق روح عن شعبة به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) في الأصل: إسرائيل والصواب ما أثبت.

(٣) أخرجه أحمد في المسند: ١٦٨٨٢/٢٨ من طريق أبي نعيم عن يونس به نحوه، وقال

شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح وهذا إسناد اضطرب فيه يونس و ١٠١/٢٨

(١٦٨٩٠) و ١٢٤/٢٨ (١٦٢٥). وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣١٢/١٩ (٧٠٣)،

٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦) من طرق مختلفة.

٦٢- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال حدثني أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدالكريم الخراز الكفروسوسي قال: نا يوسف بن يعقوب بن يوسف بن خالد النيسابوري^(١).

١٨- باب [ما رواه عن النبي اتركوا الترك ما تركوكم]^(٢)

٦٣- ... محمد بن يعقوب قال: حدثني بن إبراهيم قال: حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن الغمر من آل السمؤل قال: حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت معاوية بن خديج يقول: كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه أوقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت ما قتلت وغنمت، فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتي أمري، قلت: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ: "إن الترك تجلى العرب حتى تلحقها بمناكب الشيخ والقيصوم". فأكره قتالهم لذلك^(٣).

(١). هناك سقط في المخطوط قدر نصف ورقة.

(٢). إضافة يقتضيها السياق ولانسجام المعنى.

(٣). سقط بداية إسناد الحديث ويبدو أنه كما يلي: اخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني، قال: نا محمد بن يحيى البصري، نا. وأخرج الحديث أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٨) به نحوه وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣١١/٧ رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم.

٦٤- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أبو العباس القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلاعي قال: نا أبو بشر عبد الرحمن بن الجارود قال: نا سعيد بن إبراهيم قال: أخبرنا ابن الهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال: أخبرني حسان بن أبي كريب الحميري قال: سمعت ابن ذي الكلاع يقول: سمعت معاوية أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتركوا الترك ما تركوكم^(١).

١٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

٦٥- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني قال: نا داود بن رشيد قال: نا بقية ابن الوليد، عن حريز بن عثمان، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي، عن أبي هند البحلي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة

(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٧٥/١٩ (٨٨٢) من طريق يحيى بن أيوب العلاف عن أبي صالح الحراني عن ابن الهيثم به نحوه وقال السلفي في التعليق عليه: ضعيف. وأخرجه أيضاً ٣٧٦/١٩ (٨٨٣) بأطول منه.

قالها ثلاث مرات ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها" (١).

٦٦ - أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا عبد الله بن
عتاب بن أحمد الزفتي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو دحيم
قال: نا الوليد بن مسلم قال: أخبرني إسماعيل بن عياش، عن
ضمضم بن زرعة، عن شريح، عن عبيد، عن مالك بن يحامر، عن
عبد الله بن السعدي، عن رسول الله ﷺ قال: لا تنقطع الهجرة ما
قوتل الكفار" فحدثت بذلك معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية:
وهما هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات والآخرى الهجرة إلى
الله وإلى رسوله صلى الله عليه، فلا تنقطع الهجرة إلى الله وإلى
رسوله حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها ويطلع على كل قلب بما فيه ويكفي الناس العمل" (٢).

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٠/٦ (٧٣٣٣) به نحوه. وأحمد، المسند: ١١١/٢٨
(١٦٩٠٦) من طريق يزيد بن هارون عن حريز به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق
عليه: حسن لغيره، وإسناد هذا ضعيف لجهالة أبي هند البجلي، والطبراني، المعجم
الكبير: ٣٨٧/١٩ من طريق أحمد بن حمزة الدمشقي عن علي بن عياش الحمصي عن
حريز به نحوه. ومسند الشاميين: ١٣٨/٢ (١٠٦٤) عن حريز به نحوه.

(٢). أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٤٣٥-٤٣٦ (١٦٤٩) من طريق عمر بن اسحاق
عن محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم عن شريح بن عبيد به نحوه.

٦٧- أنا أبو بكر محمد...^(١) بن عثمان بن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال: نا أبو بكر عباد بن الوليد قال: نا سليمان بن داود، قال: نا عيسى قال: نا حريز بن عثمان الرحي، عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند البجلي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله عليه وسلم: "لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها"^(٢).

١٩- باب ما رواه في قول الله عز وجل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إنها نزلت في يوم الجمعة يوم عرفة.

٦٨- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول، قال: نا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: نا سحيم، قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سمعت عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس يوم الجمعة على المنبر فتلا هذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة: ٣] فقال: سمعت معاوية بن أبي

(١) كلمة لم نستطع تبين وجه القراءة فيها.

(٢) أخرجه أبو داود، السنن: ٥٧٥ (٢٤٧٩) من طريق إبراهيم الرازي عن عيسى به نحوه، والطبراني، مسند الشاميين: ١٣٨/٢ (١٠٦٥) من طريق محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن يونس به نحوه.

سفيان يقول: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه يوم
جمعة يوم عرفة^(١).

٢٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة.

٦٩- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
زنجويه الأصبهاني وأبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي
قالا: نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قال:
نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: نا أبو اليمان الحكم
ابن نافع قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي، عن الأزهر بن
عبدالله، عن أبي عامر عبدالله بن لُحَيِّ الهَوْزَنِيِّ قال: حججت مع
معاوية بن أبي سفيان، فلما قدمنا مكة، أخبر بقاص يقص على أهل
مكة، مولى لبني مخزوم، فأرسل إليه معاوية، فقال: أتعرف بالقصاص،
قال: لا، قال: فما حملك على أن تقص بغير علم، قال: نشر ما
علّمناه الله، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل مدتي هذه
لقطعت منك طابقاً، ثم قال حين صلى صلاة الظهر، فقال: إن

^(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٢/١٩ (٩٢١) من طريق أحمد بن المعلى عن هشام
ابن عمار عن اسماعيل بن عياش به نحوه، ومسند الشاميين: ٣٩٦/٣ (٢٥٤١) به نحوه
وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ١٤/٧. ورجاله ثقات

رسول الله ﷺ قال: "إنَّ أهل الكِتَابَيْنِ افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملةً، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة، وقال: إنه سيخرج في أمّتي أقوامٌ تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله، والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد ﷺ، لَغَيْرُكُمْ من الناس أخرى أن لا يقوم به"^(١).

٧٠- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله المري، قال: أخبرنا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي قال: حدثني الأزهر بن عبدالله الهوزني قال: حدثني عبدالله بن لُحَيِّ أبو عامر الهوزني قال: حججت مع معاوية فلما قدمنا مكة أخبر أن بها قاصاً يحدث بأشياء تنكر، وكان ذلك القاص مولى لبني شيبية، أو لبني مخزوم، فأرسل إليه

^(١) أخرجه أحمد، المسند: ١٣٤/٢٨ (١٦٩٣٧) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن صفوان به نحوه. وعلق عليه الشيخ شعيب "إسناده حسن، وحديث افتراق الأمة منه صحيح بشواهده). وأبو داود، السنن: ١٠٥١ (٤٥٩٧) من طريق أحمد بن حنبل به نحوه. والطبراني، مسند الشاميين: ١٠١/٢ (١٠٠٥) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان ثنا صفوان به نحوه و ١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق أحمد بن المعلى بن هشام عن إسماعيل وعن موسى بن المنذر عن أبيه عن تميم به نحوه.

معاوية: أمرت بهذا؟ قال: لا، قال: فما حملك عليه؟ قال: علم
نشره، فقال له معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل هذا لقطعت
منك طابقاً، انطلق فلا أسمع بك أنك حدثت شيئاً، فلما صلى الظهر
قعد على المنبر إلى جانب البيت، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا
معشر العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ فغيركم من
الناس أخرى أن لا يقوم به إلا أن رسول الله ﷺ قام فينا، فقال: ٤٩:
"إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين
ملة -يعني الأهواء-، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين
ملة -يعني الأهواء- اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة،
وهي الجماعة، فاعتصموا بها فاعتصموا بها، ألا وسيكون في أمتي
أهواء وأمور مختلفة يتجار بأحدهم ذلك الهوى حتى لا ينزعه عرقاً
ولا مفصلاً إلا دخله"^(١).

٢١- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار.

٧١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجى بالموصل
قال: نا أبو يعلى أحمد بن عبيد بن المثني قال: نا خليفة بن خياط

(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٧٦/١٩ (٨٨٤) من طريق أحمد بن عبد الوهاب عن

المغيرة وعن أبي زيد الحوطي عن أبي اليمان الحكم بن نافع به نحوه، ومسند الشاميين:

١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه.

قال: نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام بن سعد، عن محمد بن عقبة، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم، يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً"^(١).

٧٢- أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: وجدت في كتابي عن سعيد بن سعد ولم أر علامة السماع عليه، وأكثر ظني أنه مسموع عن ضمام بن اسماعيل المعافري عن أبي قبيل قال: خطبنا معاوية في يوم الجمعة فقال: إنما المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن شئنا أعطينا، ومن شئنا منعنا فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثانية قال: مثل مقالته فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته، فقام إليه رجل ممن شهد المسجد فقال: كلا بل المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن حال بيننا وبينه حاكمناه بأسياقنا. فلما صلى أمر بالرجل فادخل عليه، فأجلسه معه على السرير، ثم اذن للناس فدخلوا عليه ثم قال: أيها الناس إنني تكلمت في أول الجمعة فلم يرد

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤١/١٩ (٧٩٠) من طريق يحيى بن عثمان وبكر بن سهل عن عبد الله بن صالح بن الليث عن هشام بن سعد و ٣٤١/١٩ (٩٢٥) وقال الهيثمي: مجمع الزوائد: ٢٣٦/٥ ورجاله ثقات.

عليّ أحد، وفي الثانية فلم يرد على أحد، فلما كانت الثالثة أحياني هذا أحياء الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "سيأتي قوم يتكلمون فلا يرد عليهم يتقاهون في النار تقاحم القردة". فخشيت أن يجعلني الله منهم^(١).

٧٣- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الجعفر بن علي الميداني قال: نا أبو الخير أحمد بن علي الحمصي قال: نا أبو الحسين محمد بن عبيد الله الكلاعي قال: حدثنا أبي قال: نا عبد الله بن الهيثم قال نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام الدستوائي عن محمد بن عقبة قال: خطب معاوية بن أبي سفيان الناس فتكلم بشيء مما ينكر الناس فردو عليه فأعجبه، فقال: قال رسول الله ﷺ: "سيكون أمراء يقولون فلا يسمع منهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً".

٢٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال لأهل مجالس الذكر: إن الله يباهي بكم الملائكة.

٧٤- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد ابن علي بن المثني قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: نا مَرْحُومُ قال: نا أبو نَعَامَةَ السَّعْدِي، عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد

(١). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٣/٦ (٧٣٤٤) به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير:

٣٩٣/١٩ (٩٢٥) وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٢٣٦/٥ رجاله ثقات.

الخُدْرِي قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد، فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قال: أما أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه قال: "ما يُجلسكم"؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنّ علينا به، قال: "الله ما أجلسكم إلا ذلك"؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: "أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن جبريل أتاني فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة"^(١).

٧٥- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو بكر محمد بن خزيمة العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا أبو جعفر محمد بن عبدالواحد، عن سعيد يعني ابن عبدالعزيز، عن حاجب معاوية بن أبي سفيان أنه قال لمعاوية: إن هاهنا قوم يتحلقون بعد الضحى يذكرون الله. قال: فإذا رأيتهم فأخبرني بهم، قال: فجاءه فأخبره فخرج معاوية يجر رداءه عجلًا في مشيته ثم وقف عليهم فقال: لا روع عليكم أما إني لم أُل أن أشبه لكم برسول الله ﷺ

(١). أخرجه ابو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٥/٦ (٧٣٥٠) به نحوه وأخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٤٩/٢٨ (١٦٨٣٥) من طريق علي بن بحر عن مرحوم به نحوه. وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح. وأخرجه مسلم، الصحيح: ١٢٩٤ (٦٩٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ٣١١/١٩ (٧٠١) من طريق معاذ بن المثني عن مسدد عن مرحوم به نحوه.

بسرعة مشيبي وجر ردائي إني صنعت نحواً مما صنع رسول الله ﷺ،
فقال: "إن الله ليباهي بكم الملائكة"^(١).

٧٦- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى
الأسدي قال: نا دحيم وذكر مثله سواء.

٢٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

تبعني أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض.

٧٧- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل قال: نا أبو
يعلى أحمد بن علي بن المثني قال: نا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة
البصري، قال: نا عبدالوهاب بن نجدة، قال: نا الوليد بن مسلم، عن
مروان بن جناح، عن ابن حلبس، عن معاوية قال: قال رسول الله
ﷺ: "تزعمون أني من آخركم وفاةً ألا وإني من أولكم وفاةً،
ولتبعني أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض"^(٢).

٧٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا محمد بن خزيمة
العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا الوليد بن مسلم

(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٢٦٣/١٩ (٨٥٤) من طريق حجاج بن عمران عن

يحيى بن خلف عن عبد الأعلى بن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة به نحوه.

(٢). أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٨/٦ (٧٣٢٨) به نحوه. قال الهيثمي، مجمع

الزوائد: ٣٠٦/٧. رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاهما ثقات.

قال: نا مروان بن جناح، قال: نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال على المنبر يوم الجمعة: بيننا نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "إنكم تتحدثون أني من آخركم وفأة"، قلنا: أجل يا رسول الله، قال: "إني من أولكم وفأة، وتتبعوني أفناداً يضرب بعضكم بعضاً"، ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

٧٩- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أحمد بن الحسين بن كلاب قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا مروان بن جناح قال: نا يونس بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان قال: وخرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس في المسجد نتحدث فقال: إنكم تحدثون أني من آخركم موتاً، قلنا: أجل يا رسول الله، إنا للتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: فإني من أولكم موتاً ثم تتبعوني أفناداً وليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

^(١) أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٦/١٩ (٩٠٥) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه. ومسنند الشاميين: ٢٥١/٢ (٢١٩٢) به نحوه، وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٠٦/٧ رجالهما ثقات.

٨٠- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب بن شابور قال: نا خبرني مروان بن جناح قال: نا يونس بن ميسرة بن حليس، قال حدثني من سمع معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يقول: وخرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس نتحدث، فقال: "إنكم تتحدثون إني من آخركم موتاً؟"، قلنا: أجل يا رسول الله، إنا لتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: "فإني من أولكم موتاً وتتبعني أفناداً ثم ليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾".

٢٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

من كان عنده صبي فليتصب.

٨١- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر بن أيوب المري قال: نا أبو محمد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي قال: نا أبو بكر محمد إبراهيم بن زوزان مجلب قال: نا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: نا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية

المنقري قال: نا العلاء بن جرير العنبري، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: دخلت على معاوية بن أبي سفيان وهو مستلقي على قفاه وعلى صدره صبي أو صبيه تناغيه، فقلت: أمط عنك هذا يا أمير المؤمنين، فقال: يا أحنف سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من كان عنده صبي فليصب له".

٢٥- باب ما وراه عن النبي ﷺ أنه قال:

الغضب من الشيطان والشيطان من النار.

٨٢- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أبو الخير أحمد ابن علي بن عبدالله بن سعيد الحمصي الحافظ قال: حدثني أبو عمر أحمد بن عبيد الله الطالقاني قال: نا الحسن بن علي الطوسي، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا عبدالمجيد بن أبي الرواد، عن معمر، عن عبدالله بن عروة، عن أبي مسلم الخولاني، قال: صعد معاوية المنبر وقد حبس العطاء، فقال له أبو مسلم: يا معاوية إن هذا المال ليس مالك ولا مال أهلك، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا ثم نزل فاغتسل ثم صعد المنبر فقال: أيها الناس إن أبا مسلم زعم أن هذا المال ليس مالي، ولا مال أبي، ولا مال أمي، وصدق أبو مسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء يطفى النار فإذا غضب

أحدكم فليغتسل". أغدو على عطائكم فخذوه على بركة الله
وعونه^(١).

٢٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال له أعرابي:

يا ابن الذبيحين فتبسم.

٨٣- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا أبو الطيب
أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادل الشيباني، قال: نا يزيد بن
عبدالصمد، قال: نا اسماعيل بن عبيد الله بن أبي كريمة، قال: نا
عمر بن عبدالرحيم الخطابي القرشي، قال حدثنا عبيد الله بن محمد
العبدي، عن أبيه، قال: حدثنا عبد الله بن سعد، قال: نا الصنابحي،
قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل
وإسحاق ابني إبراهيم عليه السلام، فقال بعض القوم: اسماعيل
الذبيح، وقال بعضهم إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على
الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه أعرابي، فقال: يا رسول الله
خلفت البلاد يابساً، والماء عابساً، هلك العيال، وذهب المال، فعد
علي مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين، قال: فتبسم رسول الله ﷺ

(١). انظر الحديث في ابن قتيبة، عيون الأخبار: ٣٣٤/١، وابن عساكر، تاريخ دمشق:
١٦٩/٥٩ من طريق ابن السمرقندي عن ابن النور عن محمد بن عبد الله عن يحيى بن
محمد بن صاعد، عن الزبير به نحوه.

ولم ينكر قوله. فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الذيحان؟ قال: إن عبدالمطلب لما أمر بجفر زمزم نذر ان سهل الله له أمرها أن ينحر بعض ولده، فأخرجهم فأسهم بينهم فوقع السهم على عبدالله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله بنو مخزوم، وقالوا له: أرض ربك، وافد ابنك، قال: ففداه بمائة ناقة نحرها^(١).

٣٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: عشرة أبيات بالحجاز أبقى.

٨٤- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: نا أبي، قال نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا يعلى بن عبيد قال: نا أبو بكر المدني، عن عمه أو عن أشياخه، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: "عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتاً بالشام"^(٢).

(١) أخرجه الحاكم، المستدرک: ٥٥١/٢ من طريق عبدالله بن محمد العتيبي به نحوه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت إسناده واه. وأخرجه الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٣٣٦/١ (٣٣١) وقال: اتفق قول الذهبي والسيوطي على تضعيفه.

(٢) أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٥/١٩ (٩٣٠) من طريق محمد بن أبي شيبة عن أبيه ابن يعلى بن عبيد به نحوه، وقال الهيثمي: بجمع الزوائد: ٥٣/١٠ فيه من لم أعرفهم.

٣١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

إذا وقع الوباء بأرض فلا تدخلوها.

٨٥- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبد الله بن عمر المري قال: نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار قال: نا محمد بن نوح الجند يسابوري، قال: نا النعمان بن جابر أبو عبد الله الموصلي قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال: حدثني أبي قال: نا عامر ابن شفيق، عن أبي وائل قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يريد الشام وقد وقع الوباء ومعاوية أمير عليها فلما دنونا خرج إلينا معاوية فقال: يا أمير المؤمنين أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا وقع الوباء بأرض ولستم بها فلا تدخلوها وإذا كنتم بها فلا تخرجوا عنها". فرجع عمر رضي الله عنه وقال: مكر ابن أبي سفيان.

٣٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً.

٨٦- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي قال: نا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي قال: نا هشام بن خالد قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: نا عبد الله بن لهيعة قال: أخبرني أبو قبيل أن

ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل مروان في حوائجه، فقال: إقض حاجتي يا أمير المؤمنين، فوالله إن مؤونتي لعظيمة لأنني أصبحت أباً لعشرة وأخاً عشرة وعم عشرة. فلما أدبر مروان، وابن عباس جالس مع معاوية على السرير، قال: أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: "إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله بينهم دولاً، وعباد الله خولاً، وكتابه دغلاً"، قال ابن عباس: نعم. ثم ذكر مروان حاجة فرد عبد الملك إلى معاوية فكلمه فيها فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك يا الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا فقال: "أبو الجبابرة الأربعة"^(١). فعند ذلك ادعى معاوية زياداً.

٣٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربعمائة.

٨٧- نا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قال: أنا علي بن يعقوب بن أبي

العقب قال: نا أبو عبد الملك القرشي قال: نا محمد بن عائد قال: نا

رشيد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل أن معاوية بن أبي

(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٢/١٩ (٣٩٧) من طريق إلى ابن لهيعة به نحوه.

سفيان قال لابن عباس ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجة ثم
أدبر: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: "إذا بلغ بنو الحكم تسعة
وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من لوكِ التمرة"، فقال
ابن عباس: اللهم نعم^(١).

٣٤ - باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

٨٨ - حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال
حدثني أبو القاسم جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو عمر ومحمد بن
عبد الله بن وردان قال: نا أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن
ذكوان قال: نا عبد الله بن يوسف قال: نا محمد بن المهاجر قال:
حدثني يزيد بن أبي مريم عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان يقول
على هذا المنبر يعنى منبر دمشق سمعت رسول الله ﷺ يقول: من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في
الدين، ولا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عز وجل ظاهرين
على الناس لا يباليون بخلاف من خالفهم ولا خذلان من خذلهم
حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك"^(٢).

(١). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٣٨٢/١٩ (٨٩٧) بطريقه إلى ابن لهيعة به نحوه.

(٢). أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٠/١٩ (٨٩٣) بإسناده إلى ابن أبي مريم وهو مرسل

فلم يدرك ابن أبي مريم معاوية. وله شواهد أخرجه البخاري، الصحيح: ٦٥٧ (٣١١٦) =

٣٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في جبل مغارة الدم بدمشق وذكر فضائله.

٨٩- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني بدمشق قال أخبرنا ابو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: نا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عروة بن رويم، عن أبيه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وسأله رجل عن دمشق، فقال: "بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله في الغرب ولد إبراهيم ﷺ، وفيه آوى عيسى وأمه عليهما السلام من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى لم يرده الله خائباً". فقال رجل: يا رسول الله صفه لنا، فقال: "هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق، وهو جبل كلمه الله. وفيه ولد إبراهيم صلى الله عليه، فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء". فقال رجل: يا رسول الله أكان ليحيى معقلاً، قال: "نعم، احتس في فيه يحيى من رجل من قوم عاد

من طريق حبان عن عبدا لله عن يونس عن الزهري عن حميد بدون لفظه من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ولها شواهد صحيحة من حديث عبادة بن الصامت الذي أخرجه البخاري، الصحيح: ١٣٨٣ (٦٥٠٧).

في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول، وفيه احتسب إلياس من ملك قومه، وفيه صلى إبراهيم، ولوط، وموسى، وعيسى، وأيوب صلى الله عليهم، فلا تعجزوا في الدعاء فإن الله أنزل علي ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ [المؤمنون: ٦٠] وربنا يسمع الدعاء. قالوا: وكيف ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ [البقرة: ١٨٦] (١).

٩٠- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن يحيى الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: حدث مكحول أنه صعد مع عمر بن عبدالعزيز إلى موضع الدم يسأل الله عز وجل سقيانا فسقانا. قال مكحول: وخرج معاوية بن أبي سفيان والمسلمون إلى موضع الدم يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الأودية (٢).

(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٢٨/١ من طريق أبي محمد بن الأكفاني عن عبدالعزيز الكتاني عن عبدالوهاب الميداني به نحوه، ومن طريق عبدالكريم عن عبدالعزيز ابن أحمد عن تمام الرازي عن أحمد بن محمد بن عمارة عن أبيه عن محمد بن إبراهيم به نحوه. وقال الشيخ محمد ناصر الدين الالباني في تخريج فضائل الشام ودمشق للربيعي: ص ٤٧ (٢٠) حديث منكر ومداره على محمد بن أحمد بن إبراهيم وهو مجهول الحال.

(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٣٢/١ من طريق ابن الأكفاني عن عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالوهاب بن جعفر بن علي به نحوه.

٣٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ انه قال له:

إن طوقك الله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع.

٩١- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري قال: حدثني أبي قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي هشام القرشي قال: حدثني عمر ابن مضر قال: نا أحمد بن اسحاق القيسراني قال: نا يحيى بن زكريا الواسطي، عن عبدالله بن سبابة المدائني عن الفرغ بن فضالة، عن زر بن حبيش، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ يوم أم حبيبة فدخل علينا معاوية بن أبي سفيان وفي أذنه قلم لم يخط به يعني لم يكتب به، فقال: ما هذا يا معاوية، فقال: اعدته لله ولرسوله؟ فقال: وفقك الله فوالله ما استكتبك ألا بوحي ولا أعمل قليلاً ولا كثيراً ألا بوحي قال ثم ضرب بيده على منكبه فقال له: إذا طوقك الله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع. فقالت أم حبيبة: يا رسول الله يطوق الله أخي الخلافة قال: نعم، فقالت: ادعوا الله له يا رسول الله فقال: اللهم جنبه الردى وبارك له في الآخرة والأولى.

٣٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

الولد للفراش وللعاهر الحجر.

٩٢- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه

بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني قال: نا داود بن

رشيد قال: نا أبو تمديل قال: سمعت محمد بن اسحاق قال: ادعى نصر بن الحجاج بن عِلاط السلمي، عبد الله بن رياح مولى خالد بن الوليد، وقال عبدالرحمن بن خالد بن الوليد: مولاي ولد على فراش مولاي؟ وقال نصر: أخي أوصاني بمنزلة قال: فطالت خصومتهم، فدخلوا على معاوية بن سفيان [وفهر تحت رأسه، فادعيا، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الولد للفراش، وللعاهر الحجر" فقال نصر: فأين قضاؤك هذا يا معاوية في زياد؟ فقال معاوية: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية، فكان عبد الله ابن رباح لا يجيب نصراً إلى ما يدعي^(١).

(١). ما بين الحاصرتين من أبي يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٥/٦.

ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع

- أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)
المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون مؤسسة الرسالة، بيروت،
١٩٩٥م.

- الألباني، محمد ناصر الدين
تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للربيعي، المكتب الإسلامي
بيروت، ١٤٠٥هـ.
سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٨م.

- البخاري، محمد بن اسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ)
الصحيح، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم دار الأرقم،
بيروت، ١٩٩٥م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)
أنساب الأشراف، قسم ٤، ج ١، تحقيق إحسان عباس، دار فرانز
شتاينر، بيروت، ١٩٨٤م.

- ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٦م.

- الجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ)

البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق عبدالسلام هارون،
بيروت، دار الجيل، ١٩٩٠م.

البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ت.
الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة
١٩٣٨م.

- جعيط، هشام

الفتنة، ترجمة خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة، بيروت، ط ٢،
١٩٩٣م.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
الدكن، ١٣٥٧هـ.

الموضوعات، تحقيق عبدالرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة،
١٩٦٦.

- الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨هـ)

الصحاح، تحقيق أحمد عبدالغفور طيار، دار العلم للملايين، بيروت،
١٩٨٤م.

- ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد التميمي (ت ٣٢٧هـ)
الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٥٢م.

- الحاكم محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥هـ)
المستدرک، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤١هـ.

- ابن حزم، ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)
الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحقيق محمد إبراهيم نصر وعبدالرحمن
عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥م.

- ابن حبان، محمد البستي (ت ٣٥٤هـ)
الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة
الرسالة، بيروت.

- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٣هـ)
لسان الميزان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ).
تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)
العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار
طيبة، الرياض، ١٩٨٥م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)
السنن، رقم كتبه وأبوابه هيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٩م.

- ابن أبي الدنيا
الاخوان، تحقيق محمد طوالبه، تقديم نجم خلف، دار الاعتصام،
القاهرة.

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبدالسلام
تدمري، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٩٠م.
سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٩٩٦م.
تذكرة الحفاظ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية،
حيدر آباد الدكن، ١٣٧٧هـ.
العبر في خبر من غير، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)

الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكى العاني، لجنة إحياء التراث، مكتبة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.

- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ)

اللؤلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٥م.

- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥هـ)

المصنف، اعتناء محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)

الوافي بالوفيات، تحقيق مجموعة من الأساتذة، فرانز شتانير، بيروت، ١٩٦٢-١٩٩٩م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)

مسند الشاميين، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.

المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩م.

- ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ)
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد معوض، وعادل
عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- عبدالرزاق الصنعاني، عبدالرزاق بن همام (ت ٢١١هـ)
المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت،
١٩٨٣م.

- ابن عدي، عبدالله (ت ٣٦٥هـ)
الكامل في الضعفاء، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، بيروت، ١٩٨٤م.

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)
بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، مطابع البعث، دمشق،
١٩٨٨م.

- ابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)
تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر العمروني، دار الفكر، بيروت،
١٩٩٥م.

تبيين كذب المفتري، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

- عقله، عصام

الأمويون في العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
اليرموك، ١٩٩٣م.

- علي بن أبي طالب

ديوان الإمام علي، جمعه وضبطه وشرحه نعيم زرزور، بيروت، دار
الكتب العلمية، ١٩٨٥م.

- القاضي عياض بن الفضل (٥٤٤هـ)

ترتيب المدارك وتقريب المسالك، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم (٢٧٦هـ)

عيون الأخبار، تحقيق محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت،
١٩٩٤م.

- الكتبي، محمد بن شاکر (٧٦٤هـ)

فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.

- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ)

البداية والنهاية، تحقيق محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.

- الكناني، أبو الحسن خالد بن محمد بن علي (٩٦٣هـ)
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق عبدالوهاب
عبداللطيف، عبدالله محمد الصديق، القاهرة، مكتبة القاهرة، ١٩٥٨م.

- ابن المبارك، أبو عبدالرحمن عبدالله المروزي (١٨١هـ)
كتاب الزهد والرقائق، تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي مالिकाون
الهند مجلس إحياء المعارف، ١٩٦٦م.

- المزني، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (٧٤٢هـ)
تهذيب الكمال في أخبار الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

- المسعودي، علي بن الحسين (٣٤٦هـ)
مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،
المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٩٤٨م.

- المقدسي، محمد بن أحمد البشاري (٣٩٠هـ)
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق م. ج. دي جويه، مطابع
بريل، ليدن، ١٩٦٧م.

- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)
الصحاح، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار
الأرقام، بيروت، ١٩٩٩م.

- المنذري، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوى (ت ٦٥٦هـ)
الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ضبطه وعلق عليه مصطفى
محمد عمار، دار الحديث، القاهرة، د.ت.

- ابن النجار، محب الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي
(٦٤٣هـ)

ذيل تاريخ بغداد، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٩٠م.

- النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠هـ)
الفهرست، تحقيق يوسف طويل، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٩٩٦م.

- الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ)
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، صححه صفوت السقا، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ).

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧م.

- الوهراني، ركن الدين محمد بن محمد بن محرز (ت ق ٦هـ)

منامات الوهراني، تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش، منشورات
الجميل، كولونيا، ١٩٩٨م.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت ٦٢٦هـ)

معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت،
١٩٩٣م.

- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المشي (ت ٣٠٧هـ).

المسند، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٩٩٠م.

